هو الله - الهی الهی کیف یدلع لسانی و کیف یتحرّک بنانی...

حضرت عبدالبهاء

اصلی فارسی

۴۹

هو الله

الهی الهی کیف یدلع لسانی و کیف یتحرّک بنانی و انّ احزانی تموّج موج القلزم الاعظم و یتلاطم کالمحیط الزاخر المتفاقم و اشتدّت علیّ الامور و ضاقت البسیطة علیّ کانّها بئر ظلماءٍ لیس لها قرار مقدور و انّی اتجرّع فیها کؤوس البلاء فی کلّ آن و زمان و احترق بنیران الباساء و الضرّاء فی کلّ وقت و اوان منها یا الهی هذه الکأس الحنظل الّتی سقیتها فی هذه الایّام من ید قضائك المحتوم و قدرك المقدور حیث دعیت عبدك سلیمان العرفان الی ملکوتك فاجاب و رفعته الیك یا ربّ الارباب و اجرته فی جوارك و ادرکته من الاحتراق فی فراقك و ترکتنی غائصا فی بحور الحرمان عن وصالك و تائها فی تیه الهجران عن لقائك

ای ربّ هذا عبدك الّذی آمن بك و بآیاتك و استشرق من انوارك و اکتشف من اسرارك و آمن بجمالك الاعلی و استظلّ فی ظلّ سدرتك المنتهی و شرب کأساً دهاقاً من ید ساقی العطاء الی ان انجذب بنفحات ملکوتك الابهی و اسرع الی مشهد اللقاء و حضر بین یدیك خاضعاً خاشعاً متصدّعاً مشتعلاً منجذباً فائزاً بالاصغاء و سمع الخطاب و نطق بالصواب و تولّه من نور الانجذاب و ذاق شهد الوصال و ثمل من صهباء مشاهدة الجمال فی سرادق الجلال و توجّه الی العدوة القصوی جنوب الغبراء و نادی باسمك و نطق بثنائك و دعا الی امرك و بیّن برهانك و اشهر آثارك و کشف اسرارك و هدی جمّا الی معین عذب عنایتك و ادخلهم فی خباء هدایتك و نوّر ابصارهم بانوار موهبتك و صفی قلوبهم بظهور الطافك فرجع الی مقرّ اشراقك و عاد الی مطلع انوارك و مکث فی

ظلّ قبّتك النوراء طائفاً حول مطاف ملأك الاعلى مقبلاً تراب عتبتك العلياء ساجداً لتربة البقعة المباركة البيضاء الى ان ارتجى الى جوار عفوك و غفرانك و دخل على نزلك بجودك و احسانك اى ربّ ادخله فى خباء مجدك و حديقة قدسك و رياض رضاك و ارزقه لقائك و اسكنه فى جوارك و ادر عليه كؤوس الطافك و ادم عليه موائد مواهبك و اجعله نوراً فى الافق المبين و اعل درجته فى العلّيين انّك انت الكريم الرحيم ع ع